

## ذكريات

شعر/ خالد الكيلانى

يا أخى فى مصر جدد ذكريات من سنين  
قلب الصفحات واقرأ صفحة للخالدين  
قصة الصوت الذى دوى فهز الغافلين  
قصة البلد الذى رد الغزاة الظالمين  
قصة الأحرار ذى القوة والعزم المتين  
يا أخى فى مصر جدد ذكر ما اقترف اليهود  
ذكر أم تذرف الدمع على فقد الوليد  
ذكر طفل بعد قتل الأب أضحي كالشريد  
ذكر عذراء تهتك سترها بين الجنود  
ذكر شيخ قدم الشهداء فى يوم مجيد  
يا أخى فى مصر لا تنسى دماء زاكيات  
أهرقتها فى بلادك قاذفات عاديات  
وحروب أشعلوها فى ربوع آمنات  
وبيوت دمرتها غادرات جاثرات  
ونساء فى دروب صائحات نائحات  
يا أخى فى مصر لا تنسى لثالوث لعين  
وجيوش سافلات ساقها حقد دفين  
ساقها شوق لقتل الأبرياء الآمنين  
وأتونسا فى ظلام فإذ إنا ساهرون  
وإذا هم فى البرلس بعد يوم غارقون  
يا أخى فى مصر جدد ذكر موقفك المجيد  
ذكر شعب حطم الأغلال والقيد العتيد

ذكر جيل يضرب الأمثال للمجد التليد  
ذكر من هبوا وقالوا نحن لسنا بالعبيد  
ذكر أحرار تحدوا قوة الغدر العنيد  
يا أخى فى مصر لا تنسى مَدِينَة بورسعيد  
حينما جاءوا إليها بالبوارج والجنود  
فإذا بها كسعير يلتقفهم من بعيد  
كلما ألقوا إليها رددت هل من مزيد  
وإذا هم كنبات جاءه يوم الحصيد

□□□